

محاضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الاربعاء 29 أفريل 2015.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة السادسة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الاربعاء 29 أفريل 2015 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي مدير المصالح المشتركة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، لطفي البيتري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، المعز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، نضال شطورو نيابة عن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، أنيس البنزرتي مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، شكري حمودة مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عبد الحق بن يونس مدير معهد البحوث البيطرية بتونس، فتحي نقة مدير معهد بوقبية للغات الحية كما دعيت للحضور: السيدة ليلي قلوز خبيرة في الجودة.

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين : عائدة بورتين (كلية الطب بتونس)، رضا بالشيخ (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس)، مهدي طريفة (المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس) ومحمد السوسي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس).



والسيد ممثل الإطار الفني والإداري : خليفة الحرباوي (جامعة تونس المنار).
والسيد ممثل العملة: يوسف الحسناوي (كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس).

وقد تغيب عن الحضور السيدتان والسيدان: أحمد المحرزي عميد كلية الطب بتونس، الهاشمي الوزير مدير معهد باستور بتونس، لطيفة بوليلة الزغلامي ممثلة الأساتذة المساعدين، إيمان البودالي ممثلة الأساتذة المساعدين.

إفتتح السيد رئيس الجامعة الاجتماع مرحبًا بالحاضرين وذكر جدول أعمال الجلسة المتمثل في النقاط التالية: . أنشطة الجامعة.

. الأساتذة المتميزون.

. متفرقات.

I – أنشطة الجامعة.

قدم السيد نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة مداخلة حول تظاهرة يوم هياكل البحث بجامعة تونس المنار التي نظمتها الجامعة يوم 23 أبريل 2015 بمعهد باستور بتونس والتي حضرها عدد هام من رؤساء هياكل البحث بين خلالها الملاحظات والمقترحات والتوصيات التي قدمها المشاركون.

وقد تفاعل أعضاء المجلس مع التوصيات المنبثقة عن يوم هياكل البحث باقتراحات نذكر منها:

– بعث نشرية علمية داخلية تحت إشراف الجامعة والعمل على تطويرها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي ووضع ضوابط تضمن جودة مردوديتها وتراعي مبدأ دورية صدورها. وفي هذا الإطار إقترح مدير معهد بورقيبة للغات الحية أن تكون النشرة المذكورة باللغة الانكليزية وأن يتم اعدادها بالتعاون بين مؤسسته وقسم الانكليزية بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وهو مقترح رحب به مدير المعهد المذكور.

– القيام بإجراءات لتفادي الانتحال العلمي خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.

– تجميع وحدات الخدمات المشتركة للبحث عبر تطبيق رقمية وبعث لجنة متابعة للتجهيزات الثقيلة.

كما أعلن السيد نبيل السويسي عن الترتيب الذي أحرزت عليه جامعة تونس المنار وفقا لمركز التصنيف الدولي URAP والمتمثل في المرتبة 1 وطنيا و16 إفريقيا و1085 دوليا من جملة 2000



جامعة وقع تصنيفها على المستوى الدولي. وتحتل جامعة تونس المنار المرتبة 713 في مجال البيولوجيا و785 في الرياضيات و859 في تقنيات المهندس و869 في الفيزياء و883 في الكيمياء و1047 في العلوم الطبية.

وبين رئيس الجامعة أن ضعف ترتيب جامعتنا في بعض الاختصاصات (منها العلوم الطبية) وغياب ترتيبها في اختصاصات أخرى (منها العلوم الإنسانية) رغم ثراء منتوجها العلمي سببه عدم التنصيب على تسمية الجامعة في المنشورات والبحوث وبراءات الاختراع وغيرها مما يضعف مقروئيتها على المستوى الوطني والدولي. ودعا في نفس السياق إلى مواصلة العمل وبذل الجهود لتحسين هذه المرتبة. وفي هذا الإطار، تم الاتفاق على تنظيم اجتماع خلال الفترة القادمة للاطلاع على المؤشرات التي يتم اعتمادها في تصنيف الجامعات والعمل على دعم مقروئية النشر العلمي.

II - الأساتذة المتميزون:

قدم الأستاذ يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة، بسطة عن عمل اللجنة الجامعية لتقييم ملفات الأساتذة المترشحين لنيل صفة أستاذ متميز أو تجديدها. فبدأ بالتنبؤ بعمل اللجنة التي انكبت، خلال ستة اجتماعات متتالية، على دراسة الملفات دراسة متأنية وموضوعية متوخية في ذلك منهجية دقيقة مستأنسة بما جاء في شبكة التقييم الخاصة بهذه الملفات ومراعية الفرق بين الاختصاصات العلمية التي ينتمي إليها الأساتذة المترشحون.

وذكر نائب رئيس الجامعة أنّ اللجنة التي تتكوّن من أعضاء يمثلون أهمّ مجالات الاختصاص العلمية الموجودة بمؤسسات جامعة تونس المنار قد استفادت من تنوع خبراتها وعملت في إطار كامل من الشفافية على تقييم الملفات بحسب مجال اختصاصها (علوم أساسية، علوم طبية، حقوق وعلوم سياسية، علوم اقتصادية وتصرف...). وعلى ترتيبها ثم إقتراح سقف أدنى في كلّ مجال اختصاص يُساعد مجلس الجامعة على اقتراح قبول الملفات المتميزة التي تشهد على جدارة نيل أصحابها هذه الصّفة. ثم بعد ذلك عرض جدول النتائج التي تحصّل عليها كلّ ملف في مجال اختصاصه وفق ترتيب تنازلي ودون كشف أسماء المترشحين وتمّت مناقشة السقف الأدنى للقبول لمناقشة مطوّلة.

وفي هذا السياق أكد رئيس الجامعة أن أغلب المترشحين لهذه الصّفة هم من الأساتذة الأجلّاء الذين أفنوا عمرهم وجهدهم في خدمة مؤسساتهم وأن مسألة تقييم ملفاتهم حساسة للغاية مشيراً إلى أن العديد من الاختصاصات تتميز بشراء منتوجها العلمي على حساب اختصاصات أخرى وبين أن النتائج الأولية



المتحصل عليها لا تعكس المستوى الأكاديمي والإشعاع العلمي للمتشرّح إنما بنيت أساسا على ما جاء في ملفه من معطيات.

وطلب رئيس الجامعة من الحاضرين إبداء رأيهم في منهجية عمل اللجنة وفي نتائج تطبيق شبكة التقييم وترتيب الملفات والحد الأدنى للقبول وذلك بالموافقة أو الرفض أو التعديل. وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على اعتماد المعدلات التي توصلت إليها اللجنة، وعلى ضوء هذه المعطيات توجهت تدخلات الحاضرين إلى ما يلي:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبدأ المساواة بين الجامعات في تقييم الملفات وإسناد هذه الصفة.
 - تكوين لجنة على مستوى مجلس الجامعات لتوحيد معايير دراسة الملفات
 - بعض الملفات التي تم تقديمها لا تعكس المسار الأكاديمي لأصحابها لذلك تم اقتراح مراسلة المعنيين لمزيد تحيين ملفاتهم، لكن هذا الاقتراح لم يلاق قبولا من أغلبية الأعضاء لأن ذلك قد تم بعد إذ راسلت مصالح الجامعة المترشحين وطلبت منهم ذلك وقام أغلبهم بتحيين ملفه.
 - قبول الملفات فوق السقف الأدنى المقترح والنظر لاحقا في بقية الملفات.
 - قبول الملفات المتميزة ورفض الملفات المصنفة دون السقف الأدنى.
 - رفض اعتماد سقف أدنى لمجموع النقاط حسب كل مجال إختصاص.
 - قبول دفعة أولى من الملفات التي تميزت بشكل بارز وإعادة النظر في بقية الملفات.
 - قبول جميع الملفات وإسناد هذه الصفة لجميع المترشحين بغض النظر عن التفاوت الكبير بين ملفاتهم وهو مقترح لم يحظ بقبول أغلب أعضاء المجلس مفضلين اعتماد نتائج عمل اللجنة.
- ونظرا إلى ضيق الوقت وتعدد الآراء في هذه المسألة طلب رئيس الجامعة من الحاضرين مزيد التفكير والنقاش لدعم هذه التجربة الجديدة على مستوى الجامعة وعلى المستوى الوطني ومنح حظوظ متساوية وموضوعية للجميع. وعلى هذا الأساس تم تأجيل البت في النتائج إلى جلسة تكميلية ستعقد يوم الاربعاء 6 ماي 2015.

III- متفرقات:

1 - تكوين الإطار الإداري والفني والعملة:

أعلن رئيس الجامعة عن بعث لجنة على مستوى الجامعة لدراسة برامج التكوين الإداري وعن تنظيم دورات تكوينية في الغرض وحث رؤساء المؤسسات على تشريك الإطار الإداري والفني والعملة لتحسين أدائهم، داعيا إلى مزيد التنسيق بين المؤسسات والجامعة في هذه المسألة.



2- تأهيل المؤسسات لإسناد شهادات الماجستير (2015-2016)

ذكر رئيس الجامعة بضرورة تقديم ملفات تأهيل المؤسسات لإسناد الشهادات كاملة وفي الآجال المحددة طبقا للترتيب المعمول بها في الغرض.

وقد نظر أعضاء المجلس في مطلب إعادة تأهيل الماجستير المهني " الترجمة المطبقة في لغة الإشارات " الذي تقدم به المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس ولاحظوا وجود بعض الوثائق الناقصة وبعد النقاش تمت الموافقة مبدئيا على تأهيل هذا الماجستير شرط إتمام الوثائق اللازمة.

وكذلك في مطلب تأهيل ماجستير مهني " **Petroleum Engineering** " تقدمت به المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس ولاحظوا وجود نقص في الملف وبعد النقاش تمت الموافقة على تأهيل هذا الماجستير بعد إتمام الوثائق الناقصة.

كما نظر المجلس في مطلب إحداث مسلك جديد في إطار إجازة تطبيقية في البيوتكنولوجيا " إدارة نظم الجودة لمنتجات الكروم " تقدم به المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس وأثارت تسمية المسلك عديد التساؤلات حول مدى تشغيليته وحول نوعية التكوين الذي سيتلقاه الطالب وغيرها ... وبعد النقاش اقترح أعضاء المجلس تأجيل النظر في هذا الملف للجلسة التكميلية المقبلة بحضور مدير المعهد لتوضيح النقاط المتعلقة بهذه الإجازة.

3- تمويل النشر العلمي:

دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى مراجعة الإجراءات المتعلقة بتمويل النشر العلمي في النشريات الدولية العلمية المحكمة باعتبار أن جميع الجامعات تمول المقالات العلمية بهدف تحسين مقروئيتها على المستوى الدولي. كما أكد ضرورة موافاة الجامعة بقوائم المقالات المزمع نشرها بعد دراستها من قبل لجان الدكتوراه والموافقة عليها في المجالس العلمية.

4- احترام الترتيب المتعلقة بمناقشة الأطروحات العلمية:

لاحظ رئيس الجامعة أن جل المؤسسات لا تراعي الإجراءات المتعلقة بمناقشة الأطروحات ورسائل الماجستير خاصة في آجال المراسلات الموجهة إلى مصالح الجامعة لإعداد مقررات المناقشة ودعا إلى احترام الآجال في هذا الخصوص وعدم مناقشة الأطروحات والرسائل دون مقررات.



5- اللجان القطاعية وتأهيل المؤسسات:

طرح أحد أعضاء المجلس مسألة اللجان القطاعية ودعا إلى ضرورة تحيين تركيبتها بالنظر إلى تطور عدد الأساتذة من صنف "أ" في جميع الاختصاصات في مؤسسات جامعة تونس المنار واقترح إعادة النظر في مدى تمثيليتها لجميع المؤسسات. وقد تم الإتفاق على إدراج هذه المسألة في إحدى الجلسات المقبلة لمجلس الجامعة.

كما أثار البعض مسألة لجان التأهيل الخاصة التي تُحدث على مستوى الجامعة لإسناد شهادة تأهيل في إختصاص توجد فيه مؤسسة مؤهلة على المستوى الوطني. وذَكَر الأستاذ يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة المكلف بهذا الملف بالأمر عدد 1997/1803 وبالمنشور عدد 2006 /38 الموضوع له والمتعلق بحق المترشح في إيداع ملفه بالمؤسسة التي تحصل فيها على الدكتوراه أو بالمؤسسة التي يدرّس بها إن كانت مؤهلة للغرض ويوجد بها الإختصاص المطلوب وإن لم تكن كذلك فيحق له أن يودع ملفه بالجامعة التي تنتمي إليها مؤسسته حيث يتولى رئيس الجامعة تكوين لجنة خاصة.

وأوضح أن الملفات التي أودعت لدى مصالح الجامعة هذه السنة بلغت 14 ملفا (4 في دورة سبتمبر و 10 في دورة جانفي) مشيرا إلى أن مسألة تكوين اللجان واقترح رئيسها تتم على أساس الإختصاص المطلوب مع اقتراح أعضاء من قائمة اللجان الوطنية للانتداب في رتبة أستاذ محاضر وأستاذ تعليم عال والتأكيد على دراسة الملفات دراسة علمية وموضوعية تقيّم فيها أعمال المترشح بمقتضى الشروط القانونية المطلوبة (علميا وبيداغوجيا) لإسناد شهادة التأهيل.

وفي هذا السياق اقترح نائب رئيس الجامعة طرح هذه المسألة للتفكير في جلسة لاحقة لمزيد النقاش فيها من أجل صياغة شروط تعتمدها الجامعة في قبول الملفات تضمن حق المترشح وتستجيب لما ينصُّ عليه القانون وتدعم أولوية اللجان القائمة في المؤسسات.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشراوي



التقييم النهائي لوحدات البحث المحدثة سنة 2011 للفترة 2012-2014
تجديد وحدات البحث للفترة 2015-2017
مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 11 مارس 2015

ملاحظات مجلس الجامعة	ملاحظات المجلس العلمي	المشرف	الرمز	إسم الوحدة	المؤسسة	العدد
الموافقة	الموافقة	الأستاذ مختار الأثمل الأستاذ عادل مقرش عضوا عن الأستاذ محمد المعالي	UR11ES07	التفاعل الفيزيولوجي والنيو كيميائي للنبات مع الضغوطات البيئية الأحيائية	كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس	1
الموافقة	الموافقة		UR11ES18	الكيمياء المحيطة التطبيقية	كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس	2

23 مارس 2015

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي




L1/BIS

التقييم النهائي لمخابر البحث المحدثثة سنوات 2001 و 2005 و 2009 و
تجديد مخابر البحث للفترة 2014-2017
مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 11 مارس 2015



ملاحظات المجلس الجامعة	ملاحظات المجلس الوطني	المشرف	الرمز	اسم المخبر	المؤسسة	العدد
ملاحظات مجلس الجامعة للواد كس	تجديد بالموافقة	نجم الدين جعيان	LR01ES09	التصوير الطيفي للذرة والجزئية وتحليلاته	كلية العلوم للرياضيات والطبيعات والفيزياء بتونس	1

23 مارس 2015
رئيس جامعه تونس المنار

فتحي سلاوتي



علاوة

التقييم النهائي لوحدات البحث المحدثة سنة 2011 للفترة 2012-2014
تجديد وحدات البحث للفترة 2015-2017
مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 11 مارس 2015

ملاحظات مجلس الجامعة	ملاحظات المجلس العلمي	المشرف	الرمز	اسم الوحدة	المؤسسة	العدد
للإفادت	المراقبة	الأستاذ محتر الأشميل	UR11ES07	التفاعل الفيزيولوجي والبيوكيميائي للنبات مع الضغوطات البيئية الأحيائية	كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيبات بتونس	1
للإفادت	المراقبة	الأستاذ عادل موقريش عضوا عن الأستاذ محمد المعاري	UR11ES18	الكيمياء المعدنية التطبيقية	كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيبات بتونس	2

23 مارس 2015

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلوتي

سلوتي



L1/BIS

التقييم النهائي لمخابر البحث المحدثة سنوات 2001 و2005 و2009
تجديد مخابر البحث للفترة 2014-2017
مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 11 مارس 2015



ملاحظات المجلس	ملاحظات المجلس الوطني	المشرف	الرمز	اسم المخبر	الموسسة	العدد
ملاحظات مجلس الجامعة للإذاعة	تجديد بالموافقة	نجم الدين جعidan	LR01ES09	التصوير الطيفي للذرة والجزئية وتطبيقاته	كلية العلوم للرياضيات والطبيوعات والفيزياء تونس	1

23 مارس 2015
رئيس جامعه تونس المنار

فتحي سلوتي



علاوة